مقدِّمة في مصطلحِ أهلِ الحديثِ
للشَّيْخِ شهاب الدين أَحمدَ بن خليل السُّبكي الشَّافعي
(ت ١٠٣٢هـ) دراسة وتحقيق

م.د. أمين عزيز جواد
جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه دراسة وتحقيق لمقدمة مهمة من مقدمات مصطلح الحديث النبوي الشريف، دعت الحاجة العلمية إلى إبرازها وإظهارها من ظلمات رفوف مكتبات المخطوطات إلى نور النشر، لينتفع بها طلبة هذا العلم الشريف المبارك، وقد جعلت العمل فيها على قسمين، هما: قسم الدراسة، عرفت فيه المؤلف ذكرت اسمه ولقبه ومولده وشيوخه واهم مؤلفاته وقسم التحقيق، واسأل الله أن ينفع بها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

القسم الأول: الدراسة

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

اسمه ولقبه ومولده وشيوخه:

هو: الشَّيْخ أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين المصري، الشافعي [١]. الملقب: شهاب الدين السبكي، فقيه [٢] فاضل مصري، ولد سنة (٩٣٩هـ) [٣]. وذكره الشَّيْخ مَدين القوصوني فِيمَن ترْجم من عُلَمَاء عصره، وَقَالَ فِي حَقه: "الْفَاضِل الْعَلامَة الْفَقِيه الْمُفِيد أَخذ عَن الشَّيْخ الْفَاضِل مُحَمَّد شمس الدّين الصفوي الْمَقْدِسِي الشَّافِعِي نزيلها بِجَامِع الْحَاكِم، وَهُوَ الَّذِي أنشأه من صغره، وزوجه ببنته، وَاسْتمرّ تَابعا لَهُ آخِذا عَنهُ إِلَى حِين وَفَاته، وَأخذ عَن الشَّمْس مُحَمَّد الرَّمْلِيّ، وَكَانَ ملازمًا للمدرسة الْمَذْكُورَة نَهَارا وبمنزله بهَا لَيْلاً، وَحج الْمرة بعد الْمرة برا وَمرَّة بحرًا وجاور".

وقال القوصوني أيضًا: وَرَأَيْت فِي تعاليق أخينا الْفَاضِل مصطفى بن فتح الله تَرْجَمته وَذكر أَنه أَخذ عَن النَّجْم الغيطي وَمن فِي طبقته من عُلَمَاء[١/١٨٦] وقته [٤].

تلاميذه: قال القوصوني [٥]: وَعنهُ –أي أخذ عنه وتتلمذ عليه– الشَّيْخ سُلْطَان المزاحي، وَالشَّمْس مُحَمَّد البابلي وَغَيرهمَا [٦].

حياته: نزل أحمد بن خليل السبكي الْمدرسَة الباسطية بِمصْر وقف المرحوم القَاضِي عبد الباسط وخطيبها وإمامها [٧]. وَكَانَ لَهُ مهارة فِي عُلُوم الحَدِيث والعلوم النظرية وفقهه بتكلف وَاتفقَ للشَّيْخ سُلْطَان مَعَه أَنه حصل مَعَه يَوْمًا فِي صَلَاة الْجُمُعَة فِي مَسْجِد كَانَ صَاحب التَّرْجَمَة إِمَامًا فِيهِ وَكَانَ من عَادَته أَن يُقيم وَلَده للخطبة وَيُصلي الْجُمُعَة هُوَ بِنَفسِهِ؛ فَلَمَّا فرغ وَلَده من الْخطْبَة تقدم للصَّلَاة على عَادَته فَأمْسك بِيَدِهِ الشَّيْخ سُلْطَان، وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدي تفيدوا [٨]أَن من شَرط إِمَام الْجُمُعَة أَن يكون خَطِيبًا أَو سمع الْخطْبَة، وَكَانَ المترجم عرض لَهُ ثقل فِي سَمعه؛ فَقدم وَلَده حِينَئِذٍ للصَّلَاة بدله، انْتهى [٩].

وفاته: كَانَت وَفَات الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي فِي (٢٣) الثَّالِث وَالْعِشْرين من جُمَادَى الآخِرَة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَألف سنة (١٠٣٢هـ) [١٠] ، وقيل: سنة ١٠٣٧ [١١]، عَن ثَلَاث وَتِسْعين سنة، وَدفن بفسقية أحدثها بجوار الإيوان الصَّغِير الغربي من الْمدرسَة الْمَذْكُورَة. ذكر ذَلِك مَدين القوصوني؛ فهو بهذا عاش وتوفي في القاهرة [١٢] بمصر [١٣].

من تصانيفه: له حواش وشروح في الفقه وغيره ومناسك، وفتاوى، ومنها:

(١) فتح الغفور على شرح منظومة القبور = شرح منظومة التثبيت عند التبييت للسيوطي [١٤] ، وَهُوَ قولان، وَشرح آخر عَلَيْهَا سَمَّاهُ فتح الغفور، وَهُوَ مزج [١٥] ، ومنها: مخطوطة في الرباط [١٦].

(٢) وفتح المبين في شرح منظومة ابن العماد – في النجاسات [١٧] المعفو عنها [١٨]، سَمَّاهُ: فتح الْمُبين بشرح منظومة ابْن عماد الدّين [١٩].

(٣) وحاشية على الشفا للقاضي عياض [٢٠] = المنهج الوفاء في شرح الشفاء للقاضي عياض في السيرة [٢١].

(٤) هَدِيَّة الإخوان فِي مسَائِل السَّلام والاستئذان.

(٥) وَله مَنَاسِك حج كَبِيرَة وَأُخْرَى صَغِيرَة.

(٦) وَله الْفَتَاوَى الَّتِي جمعهَا من خطّ شَيْخه شيخ الإِسْلام الشَّمْس الرَّمْلِيّ فِي مجلد ضخم [٢٢] .

المبحث الثاني: نسبة هذه المقدمة إليه

ذكرنا قائمة بالمصنفات التي ذكرها المترجمون للشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي الشافعي، وقد بلغت قائمة مؤلفاته التي ذكرناها له ستة مؤلفات، والمؤكد أن مؤلفات الرجل كانت أكثر من ذلك لأسباب منها:

– أن أيا من مترجميه لم يكن من عنايته ذكر كل مؤلفات الرجل بالحصر؛ بل بعضٍ منها على سبيل الاستشهاد لا الحصر، وأن كل مترجم من مترجميه ذكر بعضًا من مؤلفات الرجل وترك بعضًا.

ومن شأن هذا الصنيع أن يفوت على الجميع بعض المؤلفات يسقط من بين ما ذره مجموع المترجمين. وبالفعل لم يرد ذكر هذا المختصر الذي نقوم بتحقيقه لدى أيٍّ من المترجمين للرجل.

مع ذلك فالراجح لدينا أن هذا الجزء من تأليفه لأسبابٍ منها:

– أنه لا مانع من نسبتها إليه وإن لم ترد في كتابات مترجميه؛ فإنهم –كما قلنا– لم تكن من عنايتهم ذكر جميع مؤلفات الرجل. بل ونزيد هنا أن بعض المترجمين له كان يترك أشهر مؤلفات الرجل لصوقًا به ونسبةً إليه؛ كشرح منظومة السيوطي "التثبيت عند التبييت"، وآخرون يتركون جمعه المهم لفتاوى شيخ الإسلام الرملي، وهو من أكبر فقهاء زمانه.

– نسبة الناسخ المخطوط إلى الرجل باسمه ولقبه فقال: "مؤلفه فقير رحمة الغني أحمد السبكي الشافعي"، ويبدو أن هذا كلام المؤلف نفسه من حيث وصف نفسه بـ"فقير رحمة الغني"؛ فإن هذا الإمهار حق المؤلف وحده.

– كذلك في تأريخ انتهائه من تأليف هذا الجزء بقوله: "وكان انتهاؤه وقت العصر، نهار الثلاثاء، تمام شهر الله المُحَرَّمِ الحرامِ من شهور سنة ٩٦٨" ما يدل على نسبته إليه رحمه الله وإن كان هذا أمرا عاما فقد ولد الشيخ سنة (٩٣٩هـ)، ومات سنة (١٠٣٢)؛ فيكون ألفه بعد مولده بـ(٢٩ سنة)؛ أي وعمره ٢٩ سنة، وقبل موته بأكثر من ٦٤ سنة كاملة، وقد ذكر في مقدمته هذه أمرين يتعلقان بهذه القضية:

الأولى: ألا يجلس للتحديث قبل الخمسين، وسامح في الأربعين.

الثانية: أنه متى نشط للتأليف فليبادر احتياطًا لمرور الزمن.

– أن طريقة التصنيف في هذه المقدمة تتطابق مع طريقة الشيخ أحمد في تصانيفه من حيث الشكل والمضمون؛ فنرى فيها تلك المظاهر التي يتسم بها أسلوبه؛ ومنها.

الأول: الإلمام العام بالفن الذي يتناوله؛ فنراه يحشد في مصطلح الحديث جل ما يحتف به من علوم؛ كعلمي المصطلح رواية ودراية، وعلم الرجال، وآداب التحديث، وغيرهما مما يحتف بهذا العلم.

الثاني: الاختصار؛ فالرجل لا ثقل لروحه على التطويل والبسط؛ فنراه يكتب في علمٍ كامل بضع صفحات؛ كعلم المصطلح، وأحيانا في بعض المؤلفات صفحة واحدة؛ بل نراه يكتب في أبواب كاملة بضعة أسطر؛ كما صنع بآداب التحديث، وبعلم المؤتلف والمختلف؛ الذي بسطه بعض العلماء كالخطيب البغدادي بمؤلفٍ كبير، وغيرها.

الثالث: أن الرجل لا يتعمق المعاني إلا بقدر؛ فنراه يمر مرورًا سريعا على بعض الدقائق؛ وكأنه يكتب ثقافة عامة، مع عدم إغفال التخصص؛ فهو لم يخرج من علوم الحديث إلى غيره، وألم بها؛ لكن في إسراع ورفق، لم يتوغل ولم يتعقب الدقائق.

الرابع: أن الشيخ يبدو صاحب عقل منظم، وقدرة على التبويب والترتيب؛ حتى إن مقدمته هذه لتصلح أن تكون فهرسا على أساسه يمكن ترتيب علوم الحديث كافة في سلكٍ واحد. وهذه القدرة على التنظيم والتبويب ظاهرة في جميع مصنفاته.

الخامس: أن الرجل صاحب أسلوبٍ مشرق واضح، متوسط الفصاحة، لا يميل إلى التقعُّر ويخلو أيضًا من الركاكة، وهذا من أجل مميزاته رحمه الله تعالى ونفع بعلمه.

بيانات النسخة المعتمدة، ومنهج التحقيق:

بيانات النسخة المخطوطة:

اعتمدت في التحقيق النسخة الفريدة الموجودة من هذه الرسالة، وهذه بياناتها:

اسم الرسالة: (مقدمة في مصطلح أهل الحديث).

اسم المؤلف: الشيخ العلامة المحدث أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين، شهاب الدين المصري السبكي الفقيه الشافعي المتوفى بالقاهرة سنة: ١٠٣٧ هـ. وهذه النسخة الفريدة تحتفظ بها مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو ضمن مجموع برقم: ٥٦٢٥/ ٢، من: (٣٢ – ٤٠). عدد الأوراق: ٩ لوحات، كتبت بخط المؤلف نفسه سنة: ٩٦٨هـ.

منهج التحقيق:

نسخت المخطوط على ما يوافق الإملاء الحديث وقواعد الكتابة المعاصرة، وضبطت النص، خرَّجت النقول، وأحلت ما ذكره من معلومات إلى المصادر، وعلقت على ما رأيته يحتاج تعليقاً في الهامش.

نماذج من النسخة المخطوطة

اللوحة الأولى

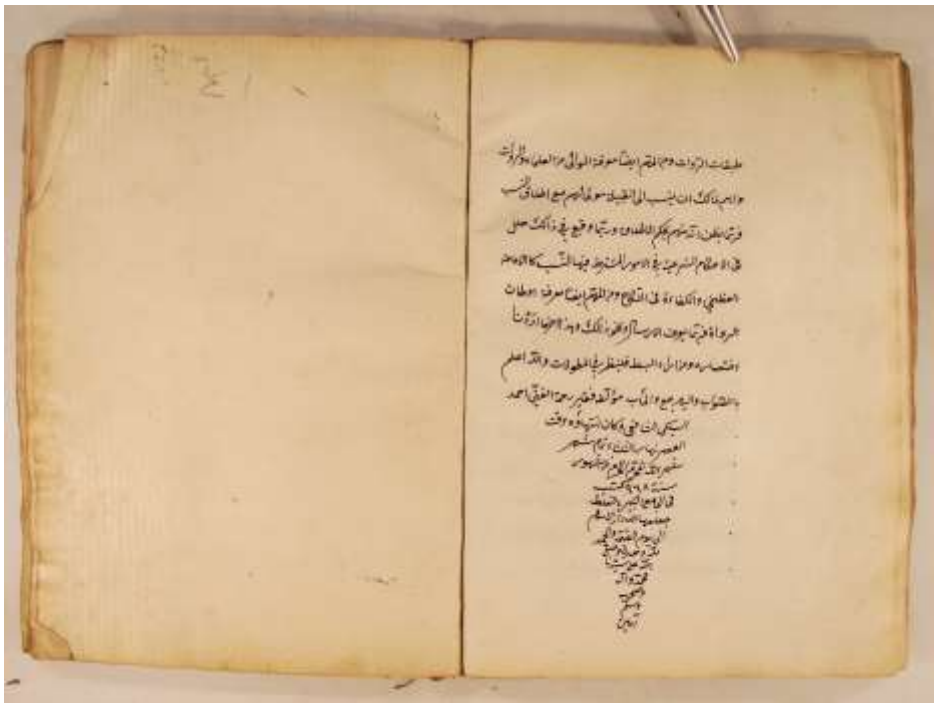

اللوحة الأخيرة

القسم الثاني: النص المحقق

مقدِّمة في مصطلحِ أهلِ الحديث

للشَّيْخِ شهاب الدين أحمدَ بن خليل السُّبكي الشَّافعي (ت ١٠٣٢هـ)

[١/ظ] بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيمِ، وبهِ نستعينُ.

الحمد لله الذي جعل السنة المطهَّرة روضةً دانيةً قطوفها، ومَنَّ على مَنْ شاء من عباده فارتعى [٢٣] في ثمارها، وميَّزَ بين صحيحِها وحَسَنِها وضعيفِها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أَعزَّ من سلكَ طريقها، وأشهدُ أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله، الذي نسخ بشرعه سائر الشرائع، عمومها وخصوصها. وبعدُ:

فهذه مقدمة في مصطلح أهل الحديث، جامعة لفوائد جليلة، وضوابط مهمة، جعلتها للمبتدئ في هذا الفنِّ [٢٤]. والله أسألُ أن ينفع بها، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم.

أقولُ: الخبرُ مرادفٌ للحديثِ [٢٥]، وهو باعتبارِ وصوله إلينا، إما أن يكون له طرق كثيرة، والطرقُ: الأسانيدُ، والإسنادُ: حكايةُ طريقِ المتنِ [٢٦] . وهي أحد شروط التواتر إذا وردت بلا حصر في عدد [٢/و] معيَّنٍ، بل تكون العادة أحالت تواطؤهم، ووقوعه منهم اتفاقًا. فإذا ورد الخبر كذلك [٢٧] ، وأن تُضاف إليه أن يستوي الأمر فيه في الكثرة [٢٨] المذكورةِ من ابتدائه إلى انتهائه، وأن يكون مستندًا انتهاؤه إلى الأمر المشاهَدِ، أو المسموع [٢٩] ؛ فهذا هو المتواتر. وما تخلَّفت إفادة العلم عنه كان مشهورًا، فكل متواترٍ مشهورٌ من غير عكس [٣٠] . وخلافه قد يرد بلا حصر مع فقد بعض الشروط، أو مع حصر بما فوق الاثنين أو بهما. فالأول: المتواتر [٣١] ، وهو المفيد للعلم اليقيني، وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع [٣٢]. وقد ذكر ابن الصلاح [٣٣] أنَّ مثال المتواتر على التعريف المتقدِّم يعزُّ وجوده إلا أن يُدَّعى ذلك في حديث: "مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" [٣٤]. وما ذكره ممنوعٌ [٣٥] ؛ لأن الكتب المشهورة المتداولة عند أهل العلم شرقًا وغربًا، المقطوع عندهم نسبتها إلى مصنفيها [٣٦] إذا اجتمعت على إخراج حديث، وتعدَّدت طرقُه تعدُّدًا تُحيلُ العادةُ تواطؤهم على الكذب إلى آخر الشروط [٣٧] [٢/ظ] أفادَ العلم اليقيني. ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير [٣٨].

والثاني: المشهور، وهو ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين [٣٩]، ويُطلق أيضًا على ما اشتهر على الألسنة [٤٠]؛ فيشمل الموضوع.

الثالث: العزيز [٤١]، وهو الذي لم يروِه أقلُّ من اثنين.

الرابعُ: الغريبُ، وهو ما ينفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرُّد. وما سوى الأول: آحاد، وفيها:

– المقبول: وهو ما يجب العمل به عند الجمهور [٤٢].

– والمردود: وهو الذي لم يترجَّح صدق المخبر به لتوقف الاستدلال بها على البحث بأحوال رواتها [٤٣]. وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن [٤٤]، والمحتفُّ بالقرائن أنواع، منها:

– ما أخرجه الشيخان [٤٤] في صحيحهما مما لم يبلغ حدَّ التواتر؛ فإن احتفَّ به قرائن، منها: جلالتهما في هذا الشأن، وتقدمهما على غيرهما، وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول [٤٥].

ومنها: المسلسل [٤٦]، وهو الذي رواه الحفَّاظ المتفننونَ؛ حيث لا يكون غريبًا؛ كالحديث الذي يرويه أحمد بن حنبل [٤٧] ويشاركه فيه غيره عن الشافعي [٤٨] ، ويشاركه [٣/و] فيه غيره عن مالك [٤٩]؛ فإنه يفيد العلم لسامعه بالاستدلال؛ من جهة جلالة رواته [٥٠]. والغرابة إما أن تكون في أصل السند، أو في أثنائه [٥١]؛ فالأول: الفردُ المطلق [٥٢]؛ كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته [٥٣].

والثاني: النسبي [٥٤]، وهو خبر الآحاد ينقله عدل [٥٥] تام الضبط [٥٦] متصل السند غير معلَّل [٥٧] ولا شاذّ [٥٨]، وهو الصحيح لذاته [٥٩]. وتفاوتُ رتبته بحسب تفاوت هذه الأوصاف. فما كان رواته في الدرجة العليا من العدالة والضبط وسائر الصفات التي توجب الترجيح [٦٠] كان أصحَّ، ومن هذا ما اتفق الشيخان على تخريجه بالنسبة إلى ما انفرد به أحدهما [٦١]، وما انفرد به البخاري على ما انفرد به مسلم [٦٢]؛ لأن الصفات التي تدور عليها الصحة في كتاب البخاري أتمُّ منها في كتاب مسلم [٦٣]، ومن ثمَّة قُدِّمَ صحيح البخاري على غيره من الكتب. ثُمَّ صحيح مسلم، ثم ما وافق شرطهما، ثم البخاري [٦٤]، ثم مسلم.

فإن خفَّ الضبطُ مع الشروط في الصحيح فهو الحَسَنُ لذاته [٦٥]، فإنْ جُمِعَ الحُسْنُ [٣/ظ] والصحة في حديثٍ فالتردد في الناقل: هل اجتمعت فيه شروط الصحة أو قصر عنها حيث يحصل التفرد [٦٦]؟

والحاصل أنَّ تردد أئمة الحديث في حال الناقل اقتضى أن لا يوصف بأحد الوصفين، وغايته أنه حذف منه حرف التردد [٦٧]، وإن لم يحصل التفرُّد، فوصف الحديث بالوصفين يكون باعتبار إسنادين؛ فما قيل فيه: حسن صحيح [٦٨]؛ فهو فوق ما قيل فيه صحيح فقط [٦٩].

ثم التفرد ينقسم إلى معمول به وغير معمول به [٧٠]؛ فالأول المحكم [٧١] إن سلم من المعارضة؛ فإن عورض فلا يخلو إما أن يكون مماثلةً أو لا؛ فإن كان مماثلةً فإن أمكن الجمع بينهما جمع، ويسمَّى مختلف الحديث [٧٢]، وإن لم يمكن فلا يخلو إما أن يعلم التاريخ أو لا؛ فإن علم قُدِّم على المتأخر، ويسمَّى الناسخ [٧٣].

والنسخُ [٧٤]: رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه [٧٥]، ويعرف بأمور؛ منها: ما ورد فيه النص، ومنها ما يجزم به الصحابي بأنه متأخر [٧٦]؛ كحديث جابر [٧٧] رضي الله عنه [٧٨]، ومنها ما يعرف بالتاريخ والإجماع ليس بناسخ؛ بل يدلُّ أنَّ هناك ناسخًا [٧٩]، وأن يعلم فلا يخلو إما [٤/و] أن يمكن الترجيح أو لا؛ فإن أمكن تعيَّن المصيرُ إليه، وإلا فالتوقف عن العمل [٨٠].

ومنها: المردود [٨١]، وموجبه إما أن يكون لطعن في الراوي متهمًا بالكذب، أو غلب عليه الوهم والغلط، وكذا طائفة عملت في البدعة [٨٢]، وحرَّفت الأحاديث لتحتجَّ بها، أو لسقط في السند، إما أن يكون في أصل السند، أو أثنائه [٨٣]؛ فالأول المعلَّق [٨٤]، ومن صوره أيضًا أنه تحذف جميع السند، وأن تسقط من آخره من بعد التابعي [٨٥]، وصورته أن يقول التابعي مثلاً: قال رسول [الله] [٨٦] كذا، أو فُعِل بحضرته كذا، وإن كان السقط اثنين فأكثر على التوالي يسمَّى معضلاً [٨٧]؛ فإن كان السقط غير متوالٍ فهو المنقطع [٨٨]، ولو واحد. ثم السقط قد يكون واضحًا يدرك بعد التلاقي، ومن ثَمَّ احْتِيجَ إلى التاريخ، أو خفيًّا لا يدركه إلا الأئمة الحُفَّاظ [٨٩]. ثم المرسل [٩٠] لا يحتجُّ به إلا إذا كان عادة شخص أن لا يرسل إلا عن الثقات؛ فلا يحتج به أيضًا إلا إذا انضمَّ إليه ما يعضده بأن يأتي من طريق أخرى متصلاً أو مرسلاً [٩١]. وأما مرسل الصحابي [٩٢] فيحتجُّ به مطلقًا [٩٣]، وإذا قال الصحابي: كنا نفعل أو نقول كذا، أو لا نرى بأسًا بكذا فليس بمرفوع [٤/ظ] إن لم يُضَف إلى حياة رسول الله، أو وهو كان بين أظهرنا [٩٤]. وإذا قال: أُمرنا بكذا، أو نهينا عن كذا، أو من السنة كذا، فهو مرفوع [٩٥]، وإذا قال الصحابي قولاً، أو فعل فعلاً، فلا يحتجُّ [٩٦] به عليه. وأما المعنعَن فالصحيح أنه متَّصل إن كان المعنعِنُ [٩٧] غير مدلِّسٍ، وإن كان لقاء منه أضيفت العنعنة إليهم [٩٨]. والتدليس [٩٩] قسمان: أحمدهما أن يروي [عمن عاصر] [١٠٠] ما لم يسمع منه موهمًا سماعه؛ بأن قال: حدثني فلان [١٠١]. والثاني أن يسمِّيَ شيخه أو غيره أو يضيفه أو يلقِّبه بما [١٠٢] لا يعرف به كراهةَ أن يُعرَف، وتحملُّه على ذلك كونه ضعيفًا أو صغيرًا ويستنكف أن يروي عنه لمعنى آخر [١٠٣].

فصل: زيادة الثقة [١٠٤] مقبولة ما لم تقع منافيةً لرواية من هو أوثق منه؛ حيث يلزم من قبولها ردُّ الرواية الأخرى [١٠٥]، وإذا خلط الثقة لإخلال ضبط بخرف أو هرم [١٠٦] أو ذهاب بصر أو نحو ذلك قُبِلَ حديث من أخذ عنه قبل الاختلال لا بعده، وكذلك لو شككنا.

وأما المدرج [١٠٧] فعلى قسمين: مدرج سند، ومدرج متن [١٠٨]. فمدرج السند أقسام:

– الأول أن يروي جماعة الحديث [٥/و] بأسانيد مختلفة، فيرويه عنهم واحد فيجتمع الكل على إسناد واحد منها ولا يبين الاختلاف.

– والثاني: أن يكون عند الراوي متنان بإسنادين [١٠٩]مختلفين رواهما راو عنه مقتصرًا على أحد الإسنادين.

– الثالث: أن يسوق الراوي الإسناد ويقول كلامًا من قبل نفسه فيظن من سمعه أنه حديث ذلك الإسناد فيرويه كذلك [١١٠].

وأما مدرج المتن فهو أن يقع في المتن كلام ليس منه؛ فتارةً يكون في أوله، وتارة يكون في أثنائه، وتارة يكون في آخره، وهو الأكثر [١١١]. ويدرك الإدراج بورود رواية مبينة للقدر المدرج، أو بيان الراوي، أو من بعض الأئمة المطلعين، أو باستحالة كون النبي ﷺ يقول ذلك [١١٢].

فصل: في معرفة [١١٣] النبي والصحابي [١١٤] وصاحب الصحابي

النبيُّ: إنسانٌ ذكرٌ حُرٌّ أوحي إليه بشرع، وإن لم يؤمر بتبليغه؛ فإن أُمِرَ بذلك فرسولٌ أيضًا، فبينهما عموم وخصوص مطلق [١١٥]؛ فخرج الجنُّ، والملائكة، فليس منهما نبيٌّ، وإن كان من الملائكة رسل [١١٦]، وبذكر: الأنثى – كما عليه المحققون [١١٧]– وبِحُرٍّ: [٥/ظ] من فيه رِقٌّ، وهو في الغالب أكثر الكفر. والنبي معصوم من الكفر قبل البعثة وبعدها بالإجماع [١١٧]. وأصحاب نبينا [صلى الله] [١١٨] عليه وسلم: كل مسلم لقيه ولو لحظة، ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة على الأصحِّ [١١٩]. والمراد باللقاء: الرؤية في حالة الحياة، فلو وقع ذلك بعد الموت ولو [١٢٠] قبل الدفن لم يكن صحابيًا على المشهور، والظاهر أنه لا بد من التمييز. ويطلق اسم الصحابة على من لقي النبي ﷺ [ليلة] [١٢١] الإسراء من الملائكة والأنبياء لصدق التعريف [١٢٢]. وقال الحافظ الشهاب بن لالان [١٢٣]: المراد باللقي: المتعارف بين الناس لا الواقع على وجه خرق العادة [١٢٤]، وعليه شيخ شيخنا شيخُ الإسلام زكريا [١٢٥].

وصاحب الصحابي: التابعي، وهو كل مسلم لقي الصحابي [١٢٦]، وهل يشترط طول الصحبة؟ قال الخطيب [١٢٧]: نعم، واعتمده في جمع الجوامع [١٢٨]، وفرَّق شارحه المحلي [١٢٩] بينه وبين الصحابي بأنَّ الاجتماع بالمصطفى [١٣٠] يؤثر في النور القلبي أضعاف ما يؤثر الاجتماع الطويل بغيره من الأخيار [١٣١]. وقال الحاكم [١٣٢]: يكفي الاجتماع به وإن لم يطل به، ولم يسمع منه [٦/و]، وصحَّحه ابن الصلاح والنووي [١٣٣]. وقال شيخُ مشايخنا [١٣٤]: وعليه العملُ.

فصل: [رموز المحدثين [١٣٥]]

جرت عادة أهل الحديث بالاقتصار على الرمز في: حدَّثنا، وأخبرنا؛ فيكتبون في حدَّثنا: ثنا، وفي أخبرنا: نا، وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد آخر (ح) [١٣٦] ، وهي مهملة مفردة مأخوذة من التحوُّل من إسناد إلى آخر [١٣٧]. وأنه يقول القارئ إذا انتهى إليها (ح)، ويستمر في قراءة ما بعدها.

ويستحب [١٣٨] لكاتب الحديث إذا مرَّ بذكر الله تعالى أن يكتب: (عزَّ وجلَّ) أو (تعالى) أو (تبارك وتعالى)، وما أشبه ذلك، وكذلك أن يكتب –عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكمالها، ولا يرمز لهما رمزًا، ولا يقتصر [على] [١٣٩] أحدهما، وكذا في الصحابي: (رضي الله عنه) [١٤٠] ؛ فإن ابن صحابي كتب رضي الله عنهما، وكذلك يترضى ويترحم على جميع العلماء [١٤١]، ويكتب كل هذا وإن لم يكن مكتوبًا في الأصل، وكذلك القارئ يقرأ جميع ما ذكرنا وإن لم يكن

في متنه، ولا يسأم من تكرار ذلك، وإن كان سماعه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاز أن يحدِّث ويقول عن النبي ﷺ [١٤٢].

فصل [٦/ظ]

إذا قدَّم بعض المتن على بعض جاز إن لم يكن المقدم مرتبطًا بالمؤخر، وجاز تقدم المتن على السند [١٤٣]، وإذا أراد شخصٌ أن يروي بالمعنى فإن لم يكن خبيرًا بالألفاظ ومقاصدها، عالمًا بما يحلُّ معانيها لم يجز له ذلك بلا خلاف، وإن كان عالمًا بذلك جاز في الذي يسمعه في غير المصنَّفات [١٤٤]، أما فلا يجوز تغييرها، وإن كان [١٤٥]، أما إذا وقع في الرواية والتصنيف غلط لا شكَّ فيه فالصوابُ أن يرويه على الصواب، ولا يغيِّر ما في الكتاب؛ بل ينبِّه عليه [في] [١٤٦] الرواية، وفي حاشية الكتاب، فيقول: كذا وقع، والصوابُ كذا [١٤٧].

وإذا روى الشيخُ الحديثَ بإسناد ثم أتبعه بآخر؛ فأراد السامع أن يرويه بالإسناد الثاني مقتصرًا عليه فالأظهر منعُه [١٤٨]. أما إذا ذكر الإسناد وطرفٍ [١٤٩] من المتن وذكر الحديث بكماله فطريقه أن يقتصر على ما ذكره الشيخ، ثم يقول: والحديث طوله كذا إلى آخره؛ فإن أراد أن يسوقه مطلقًا فهو أولى بالمنع [١٥٠].

فصل في ألفاظ يتداولها أهل الحديث [٧/و]

المرفوعُ: ما أُضيف إلى رسول الله ﷺ سواء أكان متصلاً أو منقطعًا [١٥١]. والموقوفُ [١٥٢]: ما أُضيفَ إلى الصحابي قولاً أو فعلاً، متصلاً أو منقطعًا. والمقطوع [١٥٣]: ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه [١٥٤]. فإن كان الساقط رجلين فأكثر يُسمَّى: معضلاً.

فصلٌ

وإذا سمع الراوي الحديث من شيخين فأكثر بلفظ مختلف والمعنى واحد جاز أن يرويه عن شيخه، أو شيوخه، مع تسمية كل واحد، ويسوق لفظًا لرواية واحد فقط، ويقول: وهذا لفظ فلان، ثم هو مخيَّرٌ بين أن يفرِد نقل المقول فيخصصه بمن له اللفظ؛ فيقول: أخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان [١٥٥]، وبين أن يأتي بالفعل لهما؛ فيقول: قال: أن فلان، وإذا سمع من شيخ حديثًا فاقتصر شيخه في نسب شيخه أو من هو فوقه على بعضه فليس له أن يزيد في النسب على ما ذكره من شيخه من غير نقل يبيّن أنه من زياداته على شيخه [١٥٦]. والنُّسَخُ التي إسناد حديثها واحد الأحوطُ [١٥٧]أن يجدِّدَ [٧/ظ] ذكر الإسناد عند كل حديث، وإذا سمع من الشيخ من حفظه في حال المذاكرة فعليه بيان ذلك بقوله: حدَّثنا مذاكرةً، ونحو ذلك [١٥٨].

فصلٌ في آداب المُحَدِّث

مَنْ تَصَدَّى لإسماع الحديث فليقدِّم تصحيح النية لنشر الحديث [١٥٩]، ثم يتوضَّأ ويغتسل ويتطيب ويجلس على مرتفع بآداب وخشوع ويترسَّل [١٦٠] في حديثه ليُفْهَمَ عنه، وينبغي أن يُحَدِّثَ إذا بلغ من العمر الخمسين سنة، ولا بأس بأربعين، ويترك التحديث إذا خاف الخرف أو الهرم والاختلاط. والناس في بلوغ هذا السن يتفاوتون [١٦١]. وينبغي لمن عمي وخاف أن يدخل عليه ما ليس من حديثه أن يمسك عن الرواية، وينبغي للمحدث إذا سئب [١٦٢] عن أخذ الحديث عنه وهناك في البلد من هو أعلى إسنادًا منه أن يُدِلَّ عليه، وأن لا يحدِّث بحضرة من هو أحقُّ منه بالتحديث [١٦٣]، ويقبل على الناس ويبتدئ بالحمد لله والصلاة على رسول الله ﷺ، ويختم به [١٦٤].

فصلٌ في آداب طالب الحديث [٨/و]

ينبغي له أولاً أن يخلص النية في الطلب، ثم الجِدُّ، ويبدأ بمشايخ بلده في الأخذ عنهم، ويمكث ببلده، ثم يترحل إلى البلد [١٦٥]، ويعمل بما يسعه من فضائل الأعمال، وليجلَّ الطالبُ الشيخَ، ولا يتثاقل عليه، وليحذر الطالب أن تكون

همته كثرة المشايخ، ولا يمنعه التكبر أن يأخذ عن العالي والنازل [١٦٦]، وأن يبدأ أولاً بالصحيحين، ثم سنن أبي داود [١٦٧]، والنسائي [١٦٨]، والترمذي [١٦٩]، وابن خزيمة [١٧٠]، ثم بما تمسُّ حاجة صاحب الحديث إليه من المسانيد، وموطأ مالك. وليحفظ طالب الحديث على التدريج قليلاً قليلاً [١٧١]، ولا يأخذ نفسه بما لا تطيق؛ فإذا تأهَّل للتأليف فليبادر إليه لتكثير الفائدة [١٧٢]، وينبغي له العلو في السند، وقد يفضل النزول، وينبغي أيضًا معرفة أصحاب الكنى وعكسه، وكذا الألقاب [١٧٣].

فصلٌ: ومن المهم معرفة المؤتلف خطًا والمختلف لفظًا من الأسماء والألقاب والأنساب [١٧٤]، وهو على قسمين: أحدهما على العموم من غير تقييد بتصنيف، وينضبط بأن يقال [٨/و] ليس لهم فلان إلا كذا، والباقون قوم كذا. ومن ذلك سلام وسلَّام، جميعُه بتشديدٍ إلا خمسة [١٧٥]، وهم: سلام والد عبد الله بن سلام الصحابي [١٧٦]، وسلام جد أبي علي الجبائي المعتزلي [١٧٧]، وسلام والد محمد بن سلام بن أبي الفرج شيخ البخاري [١٧٨]، ومحمد بن سلام بن السكن [١٧٩]، وسلام بن أبي الحقيق اليهودي [١٨٠].

الثاني: ما ضبط بالتصانيف. ومن المهم أيضًا معرفة المتفق والمفترق، وهو ما اتفق خطه ولفظه وافترق مسمياته [١٨١]، وينقسم إلى أقسام:

الأول: ما اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم، مثاله: الخليل بن أحمد، ستة رجال [١٨٢]. فالأول الخليل بن أحمد البصري النحوي صاحب العروض، وهو أول من استخرجه [١٨٣]. الثاني الخليل بن أحمد أبو بشر المزني، الثالث الخليل بن أحمد البصيري، يروي عن عكرمة [١٨٤]، الرابع الخليل بن أحمد الفقيه الحنفي قاضي سمرقند، الخامس الخليل بن أحمد السبتي المهلبي، السادس الخليل بن أحمد الشافعي [١٨٥]. الثاني: [٨/ظ] ما اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم [١٨٦]، وهم أربعة: الأول أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي، سمع من أحمد بن حنبل، الثاني أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري [١٨٧]. الثالث أحمد بن جعفر بن حمدان بن الدينوري [١٨٨]، الرابع أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي [١٨٩]. الثالث: ما اتفق اسمه وكنيته [١٩٠]، وهو رجلان: فالأول بصري، وهو أبو عمران موسى بن عبد الملك، الثاني متأخر عنه في الطبقة، وهو أبو عمران موسى بن سهل الجويني [١٩١]. الرابع: ما اتفق اسمه واسم أبيه ونسبته [١٩٢]، وهما رجلان: الأول محمد بن عبد الله الأنصاري [١٩٣]، شيخ البخاري. الثاني محمد بن عبد الله الأنصاري أيضًا [١٩٤].

فصلٌ: ومن المهم معرفة ثقات الرواة وضعفائهم [١٩٥]، واحذر من الغرض، فالجرح خطرٌ، وأعراض المسلمين حفرة من النار على شفيرها المحدِّثون والحكَّام [١٩٦]. ومن المهم أيضًا معرفة من اختلط من الثقات بالضعفاء [١٩٧]، ومن المهم أيضًا معرفة [٩/و] طبقات الرواة [١٩٨]، ومن المهم أيضًا معرفة الموالي من العلماء والرواة [١٩٩]، وأهمُّ ذلك أن ينسب إلى القبيلة مولى لهم مع إطلاق النسب، فربما يُظَنُّ أنه منهم بحكم الإطلاق [٢٠٠]، وربما وقع في ذلك خلل في الأحكام الشرعية في الأمور المشترط فيها النسب، كالإمامة العظمى، والكفاءة في النكاح [٢٠١]. ومن المهم أيضًا معرفة أوطان الرواة، فربما يعرف الإرسال ونحو ذلك [٢٠٢].

وهذا آخر ما أردنا اختصاره، ومن أراد البسط فلينظر في المطولات، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

مؤلفه فقير رحمة الغني، أحمد السبكي الشافعي

وكان انتهاؤه وقت العصر، نهار الثلاثاء، تمام شهر الله المُحَرَّمِ الحرامِ

من شهور سنة ٩٦٨.

كُتِبَ في الجامع الكبير بالغَلَط، جعلها الله دار الإسلام إلى يوم القيامة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، آمين.

الهوامش

١. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥).

٢. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥).

٣. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥، والأعلام: ١/١٢٢).

٤. مدين عبد الرحمن القوصوني (٩٦٩ – بعد سنة ١٠٤٤هـ) طبيب وأديب ومؤرخ مصري، تولى مشيخة الطب في مصر في العهد العثماني، واشتهر بمعجمه الطبي «قاموس الأطبا وناموس الألبا»، ومن أعلام الطب في القرن الحادي عشر الهجري. ولد سنة ٩٦٩هـ، ويرجع نسبه إلى مدينة قوص، في الصعيد. أخذ عن الشهاب أحمد بن محمد المُتَوَلِّي الشافعي (ت ١٠٠٣هـ)، والشيخ عبد الواحد البرجي (ت ١٠٢٣هـ)، وأخذ الطب عن الشيخ داود، وبسبب مهارته الطبية تولى مشيخة الطب بمصر بعد السري أحمد الشهير بابن الصائغ (٩٤٥-١٠٣٦هـ)، كانت وفاته بعد سنة ١٠٤٤هـ. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/٢٧٣-٢٧٧).

٥. ينظر: (الأعلام: ١/١٢٢).

٦. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١٨٥).

٧. ينظر المصدر نفسه

٨. الصحيح: تفيدون.

٩. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١٨٥).

١٠. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥). (الأعلام: ١/١٢٢).

١١. ينظر: (ذيل كشف الظنون ١٦٨/٢ ، ٧٢٥؛ هدية العارفين ١/١٥٥؛ معجم المؤلفين ١/٢١٥، ومعجم التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ١/٢٣٣ رقم ٧٣٢).

١٢. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١٨٥، وذيل كشف الظنون ١٦٨/٢ ، ٧٢٥؛ هدية العارفين ١/١٥٥؛ معجم المؤلفين ١/٢١٥، ومعجم التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ١/٢٣٣ رقم ٧٣٢).

١٣. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥).

١٤. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي: ١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، و المكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥).

١٥. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١٨٥).

١٦. ينظر: (الأعلام: ١/١٢٢).

١٧. عكّا رقم ٦٨ ورقة ٦١؛ ١٢٣٣هـ).

١٨. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥).

١٩. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١٨٥).

٢٠. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١١٥-١٨٦، وهدية العارفين للبغدادي (١/١٥٥، والكشاف: ٢٥٢، ٢٨٥، وإيضاح المكنون: ٢/١٦٨-٥٥٧ و٧٢٥، وفهرست الخديوية: ٧/١: ١٠: ١٤٩، ٧/٤٩٦:٢، والمكتبة البلدية: فهرست الفقه الشافعي: ٣١، ومعجم المؤلفين: ١/٢١٥).

٢١. مراد ملّا رقم ٦١٧، وانظر: (إيضاح المكنون: ٤/٧٢٥).

٢٢. ينظر: (خلاصة الأثر: ١/١٨٥).

٢٣. في الأصل: (فرتعى) بإسقاط همزة الوصل.

٢٤. الفن هو: الضرب واللون من الشيء، والجمع: أفنان وفنون. ينظر: (القاموس المحيط، ومتن اللغة: مادة: "فنن").

٢٥. ينظر: (تيسير مصطلح الحديث: ص١٥).

٢٦. ينظر: (نزهة النظر: ص١٩).

٢٧. في الأصل: (كذلك).

٢٨. في الأصل: (الكسرة)، وهو خطأ سببه لهجة الناسخ العامية.

٢٩. ينظر: (حاشية الكمال ابن أبي شريف على نزهة النظر: ص٨٢).

٣٠. ينظر: (نزهة النظر: ص٤٣).

٣١. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص٢٦٧).

٣٢. الوصف بالعبارة الثانية عائد على العلم لا على الحديث المتواتر. ينظر: (شرح نخبة الفكر: ص٦).

٣٣. هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري المعروف بابن الصلاح، الملقب تقي الدين، من مصنفاته: «معرفة أنواع علم الحديث»، ويعرف بـ "مقدمة ابن الصلاح»، و«شرح الوسيط" في فقه الشافعية، و«صلة الناسك في صفة المناسك». ولد سنة ٥٧٧، وتوفي سنة ٦٤٣هـ. ينظر: (وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣/٢٤٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/١١٣).

٣٤. (متفق عليه) أخرجه البخاري (١/٣٣ ح١١٠)، ومسلم (١/ ١٠).

٣٥. ينظر: (فتح المغيث للسخاوى: ٤/١٣، وشرح مختصر الروضة للطوفي: ٢/٧٣.).

٣٦. في الأصل: (مضيفها)، وهو تحريف.

٣٧. ينظر: (فتح المغيث للسخاوى: ٤/١٣، وشرح مختصر الروضة للطوفي: ٢/٧٣).

٣٨. من أشهر كتب جمع الحديث المتواتر: "الفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة" للسيوطي (ت ٩١١هـ)، و"الأزهار المتناثرة

٣٩. ينظر: (التقريرات السنية شرح البيقونية: ص٣٥).

٤٠. نظر: (تيسير مصطلح الحديث: ص٣٢).

٤١. ينظر: (التقريرات السنية: ص٣٠-٣١).

٤٢. هو الحديث الذي يجب العمل به عند الجمهور. ينظر: (تدريب الراوي: ٥٨/١، وقواعد التحديث للقاسمي: ص١٠٨).

٤٣. ينظر: (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر تحقيق: نور الدين عتر: ص٥١، وتيسير مصطلح الحديث: ص٧٧).

٤٤. ينظر: (الشرح المختصر لنخبة الفكر: ص١٣).

٤٥. والقرائن جمع: قَرِينَة، وهي -في اللغة-: ما يَتَّصِلُ بِالشَّيْءِ ويُصاحِبُهُ؛ ومنه الزَّوْجَةُ؛ لأنّها تَتَّصِلُ بِالرَّجُلِ وتُصاحِبُهُ، والقَرِينُ: الصّاحِبُ والمُرافِقُ. أَصْلُها مِن الإقْتِرانِ؛ أي: الإتِّصالُ والمُصاحَبَةُ والمُلازَمَةُ، وتأْتي بمعنى: النَّظِير والمَثِيل، والمقصود من معانيها لدى المحدثين والأصوليين والفقهاء: العَلامَةُ والدَّلِيلُ. ينظر: (مقاييس اللغة: ٧٦/٥، واللسان: ٣٣٦/١٣، وتاج العروس: ٥٤٦/٣٥، وكليات أبي البقاء: ص٧٣٤، وتعريفات الشريف الجرجاني: ص١٧٤).

٤٦. هما الإمامان صاحبا الصحيحين؛ البخاري مسلم رحمهما الله. البخاري هو: محمد بن إسماعيل صاحب صحيح البخاري، الذي توفي سنة ٢٥٦هـ. ومسلم هو: مسلم بن الحجاج النيسابوري، صاحب صحيح مسلم توفي سنة ٢٦١هـ، وهما أصح كتب الأحاديث المروية عن النبي ﷺ، ويرادف هذا التعبير قولهم: "متفق عليه"؛ أي ما اتفق على روايته الشيخان. ينظر: (مقدمة شرح مسلم للنووي: ١٤/١).

٤٧. ينظر: (شرح النووي على صحيح مسلم: ١٩/١، ومجموع فتاوى ابن تيمية: ٣٥٠/١٣- ٣٥١، ومختصر الصواعق المرسلة لابن القيم: ص٥٦٢-٥٦٣، واختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير: ص٣٥، وتدريب الراوي للإمام السيوطي: ١٤٥/١).

٤٨. المسلسل: ما توارد فيه الرواة كلهم واحدا فواحدا على صفة واحدة، أو حالة واحدة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى. ينظر: (تدريب الراوي: ص٣٨٠).

٤٩. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي. ولد ببغداد سنة (١٦٤هـ)، ونشأ بها، ومات بها، سنة (٢٤١). ينظر: (تهذيب الكمال: ٤٣٧/١، وسير أعلام النبلاء: ١٧٧/١١).

٥٠. محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبد الله الشافعي؛ الإمام زين الفقهاء، وتاج العلماء، ولد بغزة من بلاد الشام سنة ١٥٠هـ، وقيل: باليمن، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينة الرَّسُول ﷺ، وقدم بغداد مرتين، وحدث بها وخرج إلى مصر فنزلها إلى حين وفاته سنة (٢٠٤). ينظر: (تاريخ بغداد: ٥٤/٢، وسير أعلام النبلاء: ٥/١٠).

٥١. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني، شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، ولد سنة (٩٣هـ)، وتوفي سنة (١٧٩هـ). ينظر: (تهذيب الكمال: ٩١/٢٧، وسير أعلام النبلاء (٤٨/٨).

٥٢. ينظر: (الشرح المختصر لنخبة الفكر: ص١٤).

٥٣. ينظر: (نزهة النظر: ص٦٤)

٥٤. هو: الحديث الذي تفرد أحد الرواة بروايته، أو برواية زيادة فيه، فلم يروها غيره؛ كحديث: "إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى". أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي (ح١). "تفرد به عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ، ثم تفرد به عن عمر علقمة بن وقاص، ثم عن علقمة محمد بن إبراهيم، ثم عنه يحيى بن سعيد، على ما هو الصحيح عند أهل الحديث"، قاله ابن الصلاح. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص٧٧، وتدريب الراوي: ٢٩١/١، والرسالة المستطرفة: ١١٤).

٥٥. أخرجه البخاري في باب بيع الولاء وهبته (ح٢٥٣٥) من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

٥٦. هو الحديث الذي حصل التفرد في روايته بالنسبة إلى جهة خاصة؛ من شيخ، أو بلد، أو صفة. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص٨٨-٨٩، وتدريب الراوي: ص٢٩١).

٥٧. العدالة: استقامة الدين والمروءة؛ فاستقامة الدين: أداء الواجبات، واجتناب ما يوجب الفسق من المحرمات. واستقامة المروءة: أن يفعل ما يحمده الناس عليه من الآداب والأخلاق، ويترك ما يذمّه الناس عليه من ذلك، وتعرف عدالة الراوي بالاستفاضة؛ كالأئمة المشهورين: مالك وأحمد والبخاري ونحوهم، وبالنص عليها ممن يعتبر قوله في ذلك. ينظر: (مصطلح الحديث لابن عثيمين: ص١٠).

٥٨. المقصود بالضبط: الحفظ، وتامُّ الضبط أي شديد أو متين الحفظ. ينظر: (الموقظة للذهبي: ص ٩٨، والنكت على ابن الصلاح لابن حجر: ٧٧/١ وص٤٠٧، وكذلك: نكت البقاعي: ٥٨٩/١).

٥٩. الْمُعَلل -لُغَة- مَا فِيهِ عِلّة، واصطلاحاً: مَا فِيهِ عِلّة خُفْيَة على غير المتبحر فِي هَذَا الشَّأْن قادحة طرأت على الحَدِيث السَّالِم ظَاهره مِنْهَا، فَخرج بالخفية الظَّاهِرَة كانقطاع وَضعف رَاوِي. وبالقادحة وغَيرهَا كَرِوَايَة الْعدْل الضَّابِط. ينظر: (ينظر: اليواقيت والدرر للمناوي: ٣٤٠/١)

٦٠. الشاذ -لُغَة- الْمُنْفَرد عَن غَيره، وَاصْطِلَاحا: مَا يُخَالف فِيهِ الرَّاوِي من هُوَ أرجح مِنْهُ فِي الْعَدَالَة والضبط والإتقان. قيل: الصَّوَاب أَن يَقال: مَا خَالف فِيهِ الثِّقَة من هُوَ أرجح مِنْهُ. ينظر: (اليواقيت والدرر، للمناوي: ٣٤١/١).

٦١. ينظر: (نزهة النظر: ص٧٠، وقواعد التحديث للقاسمي: ص٧٩).

٦٢. الترجيح لغة: الثقل والميل والتفضيل والتقوية، يقال: رجح الشيء رجحانًا ورجوحًا ورجاحة: ثقل، ورجحت إحدى الكفتين الأخرى: مالت بالموزون، ورجحه أرجحه: فضّله وقواه، واستعمال الرجحان حقيقة إنما هو في الأعيان الجوهرية، ثم استعمل في المعاني مجازًا. ينظر: (الصحاح للجوهري: ٣٦٤/١، والمعجم الوسيط: ٣٢٩/١)، واصطلاحا: "تقوية إحدى الأمارتين على الأخرى بما ليس ظاهرًا". ينظر: (البحر المحيط للزركشي: ١٣٠/٦)، أو "تقوية إحدى الإمارتين على الأخرى لدليل". ينظر: (شرح الكوكب المنير: ٦١٦/٤). وهذا تعريف الأصوليين، والعلمان متداخلان فيه؛ لأنه يتعلق بأمور مشتركة بينهما كالنسخ وغيره، وهما متداخلان أيضًا فيما يتعلق بتحقيق السند؛ لأن غاية تحقيق السند تؤول إلى العمل بالحديث الراجح، أو التوقف عند عدم الترجّح.

٦٣. ينظر: (نزهة النظر: ص٧١، والشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني: ص١٩)

٦٤. ينظر: (شرح نخبة الفكر للقاري: ص٢٦٧).

٦٥. ينظر: (رسائل في دراية الحديث لأبي الفضل حافظيان البابلي: ١٣٧/٢).

٦٦. في الأصل: (بخاري).

٦٧. ينظر: (النخبة وشرحها لابن حجر: ص٢٩ وص٣٤، ومعالم السنن: ١١/١، وتيسير مصطلح الحديث: ص٥٧-٥٨). أي أن ابن حجر يرى أنه بفقد شيءٍ من الضبط ينزل الحديث من رتبة الصحة إلى التلقيب بالحسن.

٦٨. ينظر: (نزهة النظر: ص٧٩).

٦٩. ينظر: (نزهة النظر: ص٧٩).

٧٠. ينظر: (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ص٧٩، والشرح المختصر لنخبة الفكر: ص٢٣).

٧١. ينظر: (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر: ص٧٩، واليواقيت والدرر: ٤٠٤/١، وإسبال المطر: ص٢٣٧).

٧٢. ينظر: (نزهة النظر: ص٢١٦).

٧٣. يقول الحافظ ابن حجر: "ثم المقبول: إن سلم من المعارضة فهو المحكم". ينظر: (نزهة النظر: ص٢١٥، وينظر كذلك: الشرح المختصر لنخبة الفكر: ص٣١).

٧٤. يعني أنه إن أمكن الجمع بين حديثين مختلفين؛ فهو المسمى: "مختلف الحديث». ينظر: (نخبة الفكر بشرحها نزهة النظر بتعليق ملا على القاري: ص٥٥-٥٦، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٤٦٥).

٧٥. ينظر: (اليواقيت والدرر للمناوي: ٤٦٤/١، وشرح نخبة الفكر للقاري: ص٣٧٥).

٧٦. ينظر: (التعريفات للشريف الجرجاني: ص٢٤٠).

٧٧. ينظر: (إسبال المطر للصنعاني: ص٢٥٣، وانظر كذلك: المقدمة لابن الصلاح، ص :٩٣، ٢٧٧، تدريب الراوي للسيوطي، ٦٤٣/٢).

٧٨. ينظر: (النزهة: ص٢١٧).

٧٩. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب الأنصاري، الخزرجي، السلمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد المدني، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، ولم يشهد الأولى، وتوفي بعد سنة (٧٠هـ) بالمدينة. ينظر: (الاستيعاب: ٢١٩/١)، والإصابة: ٥٤٥/١).

٨٠. هو قول جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسته النار. أخرجه أبو داود (ح١٩٢)، والنسائي (ح١٨٥).

٨١. في الأصل "ناسخٌ" بالرفع، والتصحيح من المحقق؛ لأنه اسم "إنَّ" وحكمه النصب.

٨٢. ينظر: (النزهة: ص٢١٨، والشرح المختصر: ص٣٥).

٨٣. الحديث المردود: هو ذلك الحديث الذي فقد شرطا أو أكثر من شروط قبول الحديث. ينظر: (مباحث في علوم الحديث لمناع القطان: ص١٤٤، وأصول الحديث لمحمد عجاج الخطيب: ص٣٤٨، وتيسير مصطلح الحديث: ص٧٥).

٨٤. قال المناوي –تحت حكم رِوَايَة المبتدع–: "ثمَّ الْبِدْعَة، وَهِي السَّبَب التَّاسِع من أَسبَاب الطعْن فِي الرَّاوِي كَذَا عبر الْمُؤلف –رَحمَه الله– وَهِي لُغَة: مَا أحدث على غير مِثَال سبق؛ فَشَمَلَ الْمَحْمُود والمذموم. ينظر: (اليواقيت والدرر للمناوي: ١٤٩/٢ وما بعدها).

٨٥. ينظر: (الموقظة للذهبي: ص٦).

٨٦. المأخوذ من مبدأ إسناده واحدا فأكثر، والحذف يكون في أوَّل الإسناد وهو المعلق، أو في وسطه وهو المنقطع، أو في آخره وهو المرسل. ينظر: (الديباج المُذَهَّب: ص٢٩).

٨٧. ينظر: (النكت: ٥٤٣/٢).

٨٨. زيادة يحتاجها السياق، وهي غير موجودة في الأصل.

٨٩. ينظر: (فتح المغيث: ١٩٨/١، والمختصر لنخبة الفكر: ٣٨).

٩٠. ينظر: (التقريب مع التدريب: النوع العاشر: المنقطع/ ٢٠٧/١).

٩١. ينظر: (نزهة النظر: ص٢٢١، واليواقيت والدرر: ٨/٢، والمختصر في شرح نخبة الفكر: ٣٩/١).

٩٢. ينظر: (نزهة النظر: ص٤٣).

٩٣. قال ابن حجر: فإن عرف من عادة التابعي أنه لا يرسل إلا عن ثقة؛ فذهب جمهور المحدثين إلى التوقف؛ لبقاء الاحتمال، وهو أحد قولي أحمد، وثانيهما: يقبل مطلقا، وقال الشافعي: يقبل إن اعتضد بمجيئه من وجه آخر يباين الطريق الأولى، مسندا كان أو مرسلا؛ ليترجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الأمر. ينظر: (شرح نخبة الأفكار: ص١٧، وكذلك: مقدمة ابن الصلاح: ص٣٥).

٩٤. هو ما أخبر به الصحابي عن قول الرسول ﷺ أو فعله، ولم يسمعه أو يشاهده؛ إما لصغر سنه، أو تأخر إسلامه، أو غيابه، ومن هذا النوع أحاديث لصغار الصحابة؛ كابن عباس، وابن الزبير، وغيرهما. ينظر: (تيسير مصطلح الحديث: ص٩١).

٩٥. أما مرسل الصحابي فإنه يعمل به بلا خلاف؛ لثبوت العدالة للصحابة مطلقا، واحتمال رواية الصحابي عن التابعي احتمال ضعيف جدا فيصرف النظر عنه ينظر: (مقدمة علوم الحديث: ص٥٠، والنكت لابن حجر: ٥٧٠/١).

٩٦. ينظر: (اليواقيت والدرر: ١٨٧/٢).

٩٧. ينظر: (اختصار علوم الحديث: ص٤٦–٤٧).

٩٨. في الأصل: (يجتمع)، وهو خطأ ظاهر.

٩٩. ينظر: (توضيح الأفكار: ٣٣٧/١، ومقدمة ابن الصلاح: ص٢٩، وتيسير مصطلح الحديث: ٨٦).
١٠٠. ينظر: (شرح النووي على مسلم: ٣٢/١).
١٠١. التَّدْلِيس: -في اللغة- "كتمان عيب السلعة عن المشتري"، وهو مشتق من "الدلس"، وهو الظلمة أو اختلاط الظلام، واصطلاحاً: إخفاء عيب في الإسناد وتحسين لظاهره. ينظر: (القاموس المحيط: ٢٢٤/٢، وشرح ألفية العراقي: ١٨٠/١).
١٠٢. التصحيح من المحقق.
١٠٣. هو تَدْلِيس الشُّيُوخ: بِأَن يُسمى شَيْخه، أَو يكنيه، أَو ينْسبهُ، أَو يصفه بِمَا لا يعرف بِهِ، أَو يصف شيخ شَيْخه بذلك. وَالأول مَكْرُوه جدا، ذمه الْجُمْهُور. ينظر: (اليواقيت والدرر: ١٦/٢، وشرح نخبة الفكر: ص٤٢٠).
١٠٤. في الأصل: (مما).
١٠٥. هذا تَدْلِيس الْإِسْنَاد: بِأَن يروي عَمَّن لقِيه مَا لم يسمعهُ مِنْهُ موهما سَمَاعه، وهو مَكْرُوه جدا، ذمه الْجُمْهُور. ينظر: (اليواقيت والدرر: ١٦/٢، وشرح نخبة الفكر: ص٤٢٠).
١٠٦. الثقة: هو العدل الضابط، وزيادة الثقة: ما نراه زائدا من الألفاظ في رواية بعض الثقات لحديث ما، عما رواه الثقات الآخرون لذلك الحديث. ينظر: (تيسير مصطلح الحديث: ص١٧٢).
١٠٧. ينظر: (قواعد التحديث للقاسمي: ص١٠٧، وتحفة الأحوذي: ٨٤/٢).
١٠٨. ينظر: (شرح نخبة الفكر: ص٧٨٤).
١٠٩. ينظر: (توضيح الأفكار: ٥٠/٢).
١١٠. مدرج المتن: أن يدخل في حديث رسول الله ﷺ شيء من كلام بعض الرواة فيتوهم من يسمع الحديث أن هذا الكلام منه، وقد يكون في أول الحديث، وقد يكون في وسطه وقد يكون في آخره، وهو الأكثر. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٣١٢).
١١١. في الأصل: (بإسناد).
١١٢. أما مدرج السند؛ فمرجعه في الحقيقة إلى المتن، وهو أقسام: - أن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة فيرويه عنهم راوٍ فيجمع الكل على إسناد واحد من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف. أو أن يكون المتن عند راوٍ إلا طرفا منه، فإنه عنده بإسناده آخر فيرويه راوٍ عنه تاما بالإسناد الأول، ومنه أن يسمع الحديث من شيخه إلا طرفا منه، فيسمعه عن شيخه بواسطة، فيرويه راوٍ عنه تاما بحذف الواسطة. أو أن يكون عند الراوي متنان مختلفان بإسنادين مختلفين فيرويهما راو عنه مقتصرا على أحد الإسنادين أو يروي أحد الحديثين بإسناده الخاص به، لكن يزيد فيه من المتن ما ليس في الأول. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٣١٣).
١١٣. ينظر: (نزهة النظر: ص٢٢٧).
١١٤. ينظر: (اليواقيت والدرر: ٧٧/٢).
١١٥. في الأصل: (المعرفة).
١١٦. هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنًا به، ومات على الإسلام، ولو تخللت ذلك ردَّة على الأصح. ينظر: (نخبة الفكر لابن حجر: ص٥٧).
١١٧. (١) ينظر: (اللسان: ١٦٢/١-١٦٣، مادة: نبأ، والنبوات لابن تيمية: ص٣٣٦-٣٣٧، وأيضًا: اللسان: ٢٨٣/١١-٢٨٤ مادة: رسل).
١١٨. ينظر: (إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين: ٢٠/١).
١١٩. ينظر: (الميزان: ١٩/٧ و١٠١/٢١).
١٢٠. ينظر: (مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٧/١٨، وفتاوى ابن باز: ٣٧١/٦).
١٢١. ليست من الأصل، وهي زيادة يحتاجها السياق.

١٢٢. ينظر: (نخبة الفكر لابن حجر: ص٥٧).

١٢٣. في الأصل: (ولم).

١٢٤. ليست من الأصل، وهي زيادة يحتاجها السياق.

١٢٥. ينظر: (شرح الباعث الحثيث: ص٩).

١٢٦. لم أتوصل إلى مظنة قوله أو ترجمته.

١٢٧. ينظر: (الميزان: ١٠١/٢١).

١٢٨. أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين، السنيكي المولد، القاهري، الأزهري، الشافعي، القاضي، الملقب بشيخ الإسلام، وهو من خيرة العلماء العاملين، ومن القراء، والمفسرين، والمحدثين، والفقهاء، والأصوليين، ولد سنة (٨٢٦هـ)، وأخذ عن علماء عصره منهم: الحافظ ابن حجر العسقلاني، والبلقيني، وغيرهما. وله مصنفات كثيرة؛ منها: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، وغاية الوصول في شرح الفصول، وغيرهما. توفي سنة (٩٢٦هـ). ينظر: (الضوء اللامع: ٢٣٤/٣، ونظم العقيان: ص١١٣، والبدر الطالع: ٢٥٢/١).

١٢٩. التابعي: "من اجتمع بالصحابي مميزا مؤمناً بالنبي ﷺ، ومات على ذلك". ينظر: (النزهة: ص٢٤١، والشرح المختصر: ص٧٦).

١٣٠. هو أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادي. ولد وتوفي في بغداد، وهو أحد مشاهير الحفاظ والمؤرخين. كان حنبلي المذهب ثم أصبح شافعيًا، (توفي سنة ٤٦٣هـ). ينظر: (طبقات الشافعية للسبكي: ١٢/٣، والبداية والنهاية: ١٠١/١٢، وشذرات الذهب لابن العماد: ٣١١/٣).

١٣١. أي الإمام السبكي. ينظر: (طبقات الشافعية للسبكي: ١٢/٣).

١٣٢. هو محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي (٧٩١-٨٦٤): أصولي، مفسر. مولده ووفاته بالقاهرة. عرفه ابن العماد بتفتازاني العرب. وكان يقول عن بنفسه: إن ذهني لا يقبل الخطأ، ولم يكن يقدر على الحفظ: حفظ مرة كراسا من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة. وكان مهيبا صداعا بالحق، يواجه بذلك الظلمة الحكام، ويأتون إليه، فلا يأذن لهم. وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع. وصنف كتابا في التفسير أتمه الجلال السيوطي. فسمي "تفسير الجلالين" و"كنز الراغبين" مجلدان، في شرح المنهاج في فقه الشافعية. ينظر: (حسن المحاضرة: ٢٥٢/١، وشذرات الذهب: ٣٠٣/٧، والضوء اللامع: ٣٩/٧-٤١، والأعلام: ٣٣٣/٥).

١٣٣. يعني رسول الله ﷺ المصطفى بالرسالة من ربه عز وجل.

١٣٤. ينظر: (الحطة في ذكر الصحاح الستة: ٨٩).

١٣٥. محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الطهماني، النيسابوري، الحاكم، الشافعي، المعروف بابن البيع (أبو عبد الله)،ولد بنيسابور في ٣ ربيع الاول، وتوفي سنة (٤٠٥هـ). ينظر: (تاريخ بغداد: ٥٠٩/٣، وإكمال الإكمال لابن نقطة: ٢٨٥/٢، ووفيات الأعيان: ٢٨٠/٤).

١٣٦. أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين محمد بن جمعة بن حرام الشيخ الإمام العلامة محيي الدين الحزامي النووي الحافظ الفقيه الشافعي، النبيل، محرر المذهب ومهذبه وضابطه ومرتبه، أحد العباد والعلماء الزهاد، ولد سنة (٦٣١هـ) ببلده نوى، وله تصانيف طائلة رائعة في علوم الحديث والفقه، وغيرها، وتوفي سنة (٦٧٦هـ). ينظر: (طبقات الشافعية الكبرى: ٣٩٥/٨، وطبقات الشافعيين لابن كثير: ٩٠٩/١).

١٣٧. يعني به الشيخ زكريا الأنصاري، كما ذكر منذ قليل.

١٣٨. عنوان الفصل من وضع المحقق.

١٣٩. ينظر: (التقريب: ص١٥٧).

١٤٠. مهملة أي من النقط؛ أي ليست جيمًا أو خاءً.

١٤١. أي ليس بواجبٍ ولا يحرم تركه، والاستحباب أحد الأحكام الفقهية الخمسة المعروفة وهو المعروف بالندب، والمستحب – في اصطلاح الفقهاء– هو: المتطوع، وهو درجات أعلاها السنة، ودونها المستحب، وهو الفضيلة، ودونها النافلة. ينظر: (تقريب الوصول إلى علم الأصول لابن جزي: ص٢١٥-٢١٧).

١٤٢. ليست من الأصل، وهي زيادة يحتاجها السياق.

١٤٣. ينظر: (التقريب والتيسير للنووي: ص٦٨).

١٤٤. ينظر: (المجموع شرح المهذب للنووي: ١٧٢/٦).

١٤٥. ينظر: (الحديث في علوم القرآن والحديث: ٢٣١/١).

١٤٦. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص١٣٣).

١٤٧. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص١٢٣).

١٤٨. [تحتاج العبارة إلى تصحيح].

١٤٩. ليست من الأصل، وهي زيادة يحتاجها السياق.

١٥٠. ينظر: (شرح النووي على مسلم: ٣٦/١-٣٧).

١٥١. ينظر: (شرح التبصرة والتذكرة لزين الدين العراقي: ص١١).

١٥٢. في المخطوط: (وطرفًا)، والتصحيح من المحقق.

١٥٣. ينظر: (شرح مسلم للنووي: ٣٧/١).

١٥٤. ينظر: (شرح نخبة الفكر: ص١٠).

١٥٥. ينظر: (قواعد التحديث: ص١٣٠).

١٥٦. في الأصل: (والمقطول).

١٥٧. ينظر: (شرح نخبة الفكر للقاري: ص٤١٢)، ومقدمة ابن الصلاح: ص١٤٤، وتيسير مصطلح الحديث: ص٩٥).

١٥٨. ينظر: (شرح التبصرة: (١١٣/٣ و ٩٢/٣-٩٣).

١٥٩. ينظر: (شرح التبصرة والتذكرة: ٧/٢).

١٦٠. ينظر: (شرح التبصرة والتذكرة: ٨/٢)، والفقرة تتضمن جزءًا من بيت العراقي في ألفية الحديث (رقم ٦٦١) الذي يقول: وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطُّ... تَجْدِيْدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطُ.

١٦١. للإمام النووي رحمه الله تعالى كلامٌ قريبٌ من هذا في شرحه لمقدمة صحيح مسلم: ٢٢/١.

١٦٢. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص١٤٧، والتقييد والإيضاح: ص١٩٠).

١٦٣. الترسل في الكلام: التوقر والتفهم والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا، والترسل في الركوب: أن يبسط رجليه على الدابة حتى يرخي ثيابه على رجليه حتى يغشيهما، والترسل في القعود: أن يتربع ويرخي ثيابه على رجليه حوله. ينظر: (لسان العرب: ١١/ ٢٨٣).

١٦٤. ينظر: (مقدمة ابن الصلاح: ص١٤٨، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ص٣٨٦).

١٦٥. سأب: سأبه يسأبه سأبا: خنقه. ينظر: (لسان العرب: ٤٥٤/١).

١٦٦. ينظر: (ينظر: اليواقيت والدرر: ٤٢٢/٢، وشرح النخبة للقاري: ص٧٨٢).

١٦٧. ينظر: (التقريب وشرحه: ص١٧٢، وقواعد التحديث: ص٢٣٥، وتيسير مصطلح الحديث: ص٢١٩).

١٦٨. ينظر: (نزهة النظر: ص٢٦٣، ومصطلح الحديث لابن عثيمين: ص٥٧، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٧٣٣).

١٦٩. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص١١٩-١٢٠).

١٧٠. سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود: إمام أهل الحديث في زمانه. أصله من سجستان. رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة. له (السنن) وهو المشار إليه في متن المصنف، (ت٢٧٥هـ). ينظر في

ترجمته: (تاريخ الإسلام: ٥٥٠/٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٣/١٣، والوافي بالوفيات: ٢١٨/١٥، وطبقات الشافعية للسبكي: ٢٩٣/٢ ترجمة: ٦٣).

١٧١. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النّسائي، محدّث وقاضٍ، وأحد أئمة الحديث النبوي الشريف، صاحب السنن الصغرى والكبرى، المعروف بسنن النسائي، ولد سنة ٢١٥هـ في بلدة نسا من بلاد خراسان قديماً، وتقع في تركمانستان حالياً، (ت ٣٠٣هـ). ينظر: (سير أعلام النبلاء: ١٩٧/١١).

١٧٢. أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٦هـ)، هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، السلمي الترمذي، أبو عيسى، مصنّف كتاب الجامع المعروف بسنن الترمذي، حافظ للحديث، ولد في مدينة ترمذ، ثم ارتحل لطلب الحديث فذهب إلى خراسان، والعراق، والحجاز. ينظر: (سير أعلام النبلاء: ٢٧١/١٣).

١٧٣. أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر السلمي الشافعي الحافظ الحجة الفقيه صاحب التصانيف (ولد سنة ٢٢٣، وتوفي سنة ٣١١هـ). ينظر: (سير أعلام النبلاء: ٣٦٥/١٤، وطبقات الشافعية الكبرى: ١٠٩/٣).

١٧٤. ينظر: (اليواقيت والدرر: ٣٣٨/١، وشرح النخبة للقاري: ص٧٩١).

١٧٥. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص١٠ و١٨٥ و٧٣٤).

١٧٦. الألقاب: جمع لقب، وهو: كل وصف أشعر برفعة أو ضعة، أو ما دل على مدح أو ذم. ينظر: (تيسير مصطلح الحديث: ص٢٦٩٢٧٠).

١٧٧. هذا النوع مهم في مصطلح الحديث؛ فأشد ما يقع التصحيف في الأسماء. ينظر: (نزهة النظر: ص٦٦-٦٨، ومقدمة علوم الحديث: ٣١٠).

١٧٨. ينظر: (اليواقيت والدرر: ٣٢٥/٢).

١٧٩. عَبْدُ اللهِ بنُ سَلاَمِ بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيْلِيُّ، الإِمَامُ، الحَبْرُ، المَشْهُوْدُ لَهُ بِالجَنَّةِ، أَبُو الحَارِثِ الإِسْرَائِيْلِيُّ، حَلِيْفُ الأَنْصَارِ، مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. ينظر: (سير أعلام النبلاء: ٣٦٤/٣، وتهذيب الكمال: ٧٤/١٥).

١٨٠. الجبائي هو: أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ سَلاَمٍ الجبَائِي، المُعْتَزِلِي، مِنْ كِبَارِ الأَذْكِيَاء، لَهُ: كتَاب الجَامِع الكَبِيْر، وكتَاب الْعرض، وكتَاب المَسَائِل العسكريَة، توفي سنة (٣٢١هـ). ينظر: (سير أعلام النبلاء: ٦٣/١٥، والوافي بالوفيات: ٢٦٣/١٨).

١٨١. محمد بن سلام بن الفرج السلمي، أبو عبد الله، أو أبو جعفر، البخاري البيكندي، ويقال: الباكندي أيضا، وبالفاء أيضا. من كبار الآخذين عن تبع الأتباع. (توفي سنة ٢٢٧هـ). ينظر: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٤٠/٢٥، وتقريبه: ص ٤٨٢).

١٨٢. محمد بن سلام بن السكن البيكندي، وهو الصغير. يروي عن: أبي العلاء الحسن بن سوار البغوي، وعلي بن الجعد. ويروي عنه: عبيد الله بن واصل البيكندي، وأبو عبد الله محمد بن شريح بن موسى بن دينار البخاري، يقال: إنه مات بمصر. قال ابن حجر: مقبول، وجهله غالبهم. ينظر: (تذهيب التهذيب: ٢١٠/٣، و٢١٣/٩-٢١٤، وتقريب التهذيب: ١٦٨/٢).

١٨٣. أبو رافع سلام بن أبي الحقيق شاعر وفارس يهودي، أحد الذين حزبوا الأحزاب ضد المسلمين في غزوة الأحزاب، وأعانهم بالمؤن والأموال الكثيرة. قتل في سرية عبد الله بن عتيك. ينظر: (السيرة لابن هشام: ٢٣٤/٤ فما بعدها).

١٨٤. هو أن تتفق أسماء الرواة، وأسماء آبائهم، فصاعدا، خطًّا ولفظًا، وتختلف أشخاصهم، ومن ذلك أن تتفق أسماؤهم وكناهم، أو أسماؤهم ونسبتهم، ونحو ذلك. ينظر: (ينظر: النخبة مع شرحها: ص٦٨، وتيسير مصطلح الحديث: ص٢٥٢).

١٨٥. الخليل بن أحمد: ستة أشخاص اشتركوا في هذا الاسم، أولهم شيخ سيبويه. وأحمد بن جعفر بن حمدان: أربعة أشخاص في عصر واحد. وعمر بن الخطاب: ستة أشخاص. وأما الاتفاق في الاسم فقط، فالإشكال فيه قليل نادر، والتعريف إنما

يكون على الغالب الذي هو مثار الإشكال، ويذكر ذلك في المطولات، وهو إلى نوع المهمل أقرب. ينظر: (تيسير مصطلح الحديث: ص٢٥٢).

١٨٦. الخليل بن أحمد الفراهيدي: نحوي لغوي زاهد، كان يحج عامًا ويغزو عامًا، أول من اخترع العروض والقوافي، توفي سنة ١٧٠هـ. ينظر: (وفيات الأعيان: ١٧٢/١، وإنباه الرواة: ٣٤١/١).

١٨٧. عكرمة البربري، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس، روى عن مولاه وعن علي بن أبي طالب وغيرهما، وقد أجمع عامة أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديثة؛ كأحمد بن حنبل وابن راهويه ويحيى بن معين، وغيرهم، توفي سنة ١٠٤هـ. ينظر: (تهذيب التهذيب: ٢٧٣/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/٧).

١٨٨. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٦٢٧).

١٨٩. ينظر: (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: ١٢٥/٢).

١٩٠. أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى أبو بكر السقطي البصري، سمع عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، والحسن بن المثنى العنبري. ينظر: (المتفق والمفترق للخطيب البغدادي: ص١٩٠-١٩١).

١٩١. عبد الله بن حمدان بن الدينوري: ذكره الدَّارَقُطْنِيّ -في «الضعفاء والمتروكين» (٣٢٦)، وقال حدثونا عنه. وقال ابن حجر: روى الدَّارَقُطْنِيّ في «غرائب مالك» من طريق عبد الله بن حمدان هذا، عن إبراهيم بن سلام، عن عثمان بن خالد العثماني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه، «من غشنا فليس منا»، ثم قال إبراهيم، وعثمان، وابن حمدان، ضعفاء. ينظر: (لسان الميزان: ١٦/١ و٤٥٨٢/٣).

١٩٢. أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، الشيخ، العالم، المحدث، مسند الوقت، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي، راوي (مسند الإمام أحمد)، (الزهد)، (الفضائل) له. ولد في أول سنة أربع وسبعين ومائتين. سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وإسحاق بن الحسن الحربي، وله أنس بعلم الحديث. حدث عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس. مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين، وله خمس وتسعون سنة. ينظر: (تاريخ بغداد: ٧٣/٤-٧٤، والعبر: ٣٤٦/٢-٣٤٧، وميزان الاعتدال: ٨٧/١، ودول الإسلام: ٢٢٨/١).

١٩٣. معرفة من اتفق اسمه وكنيته: لم يذكره ابن حجر في "النخبة» وذكره في أول نكتة على ابن الصلاح. وصنف فيه الخطيب، وفائدته نفي الغلط عمن ذكره بأحدها. ومن أمثلته: ابن الطيلسان الحافظ، محدث الأندلس، اسمه القاسم، وكنيته: أبو القاسم. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٧٠٥).

١٩٤. أبو عمران: موسى بن عبد الملك بن هشام الأصبهاني صاحب ديوان الخراج؛ كان من جلة الرؤساء، وفضلاء الكتاب وأعيانهم، تنقل في الخدم في أيام جماعة من الخلفاء. وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل، وكان مترسلاً، وله ديوان رسائل. ينظر: (وفيات الأعيان: ٣٧/٥).

١٩٥. ينظر: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٧٠٣ وما بعدها).

١٩٦. محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري، ثقة، عاش في البصرة وبغداد، ومات في الأولى، وتولى قضاء بغداد، وقضاء البصرة، ولد سنة ١١٨، وتوفي سنة ٢١٢هـ. ينظر: (سير أعلام النبلاء: ٥٣٣/٩-٥٣٥).

١٩٧. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ. توفي سنة ٢٥٨هـ على الصحيح. ينظر: (تهذيب الكمال: ٦١٧/٢٦، وتهذيب التهذيب: ٤٥٢/٩).

١٩٨. ينظر: (شرح نخبة الفكر للقاري: ص٧٢٣).

١٩٩. ينظر: (اليواقيت والدرر" للمناوي: ٣٧٥/٢).

٢٠٠. ينظر: (شرح النخبة: ص٧١٧، واليواقيت والدرر: ٣٤٤/٢).

٢٠١. ينظر: (شرح النخبة للقاري: ص٧٧٥).

٢٠٢. ينظر: (شرح نخبة الفكر للقاري: ص٧٧٦).
٢٠٣. ينظر: (شرح نخبة الفكر للقاري: ص٧٧٦، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ص٦٩٠).
٢٠٤. ينظر: (شرح نخبة الفكر للقاري: ص٧٢٣).

المصادر والمراجع

- اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.
- إسبال المطر على قصب السكر (نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر)، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر، دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين)، أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت: ١٣١٠هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
- البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دار الفكر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة – بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين، دار الهداية.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.
- تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
- التعريفات، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت: ٣٩٢ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، حسن بن محمد المشاط المالكي (ت: ١٣٩٩هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي - بيروت – لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

- تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- الحديث في علوم القرآن والحديث، حسن محمد أيوب (ت: ١٤٢٩هـ)، دار السلام - الإسكندرية، الطبعة: الثانية،١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.
- الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث (مطبوع مع شرح منلا حنفي عليه)، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، مصحح بمعرفة لجنة: برئاسة الشيخ حسن الإنبابي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - بمصر، باشر طبعه: محمد أمين عمران ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١م.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت: ٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني، أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- شرح مختصر الروضة، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (ت : ٧١٦هـ)، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم - لبنان / بيروت.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) ١٩٤١م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
- مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، مؤلف الأصل: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، اختصره: محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- مصطلح الحديث، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، مكتبة العلم، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.
- معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

- الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية – بيروت.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، :١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.
- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م.

Research Summary

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad, and upon all his family and companions, and after:

This is a study and investigation of an important premise of the terminology of the noble Prophetic hadith, which the scientific need called for highlighting and showing it from the darkness of the shelves of manuscript libraries to the light of publishing, so that students of this honorable and blessed science may benefit from it, and I made work in it into two parts, namely: the study section, in which the author was known I mentioned his name, surname, birth, old age, his most important writings, and the investigation section.